

## تفسير السمعاني

@ 67 @ .

( ^ ) ولو نزلناه على بعض الأعجمين ( 198 ) فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ( 199 ) كذلك  
سلكناه في قلوب المجرمين ( 200 ) لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ( 201 ) فيأتيهم  
بغته وهم لا يشعرون ( 202 ) فيقولوا هل نحن منظرون ( 203 ) أفبعذابنا يستعجلون ( 204 )  
\* \* \* \* \* علماء بني إسرائيل في هذا الموضوع فهم خمسة  
نفر : عبد الله بن سلام ، وابن يامين ، وثعلبة ، وأسد ، وأسيد . وفي مصحف ابن مسعود : '   
أو ليس لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ' . .  
وقوله : ( ^ ) ولو نزلناه على بعض الأعجمين ) الفرق بين العجمي والأعجمي ، أن العجمي هو  
الذي ينسب إلى العجم وإن كان فصيحاً ، والأعجمي هو الذي لا يفصح بالعربية وإن كان عربياً ،  
وقال عبد الله بن مطيع في قوله : ( ^ ) على بعض الأعجمين ) قال : على دابتي ، ومعناه أن  
الدابة لو تكلمت لما آمنوا ، وأكثر المفسرين على أن المراد منه بعض العجم أي : نزل  
عليه القرآن بغير العربية . .  
وقوله : ( ^ ) فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ) أي : لم يؤمنوا . .  
قوله تعالى : ( ^ ) كذلك سلكناه ) قال الحسن ومجاهد : أدخلنا الشرك في قلوبهم . ويقال :  
أدخلنا التكذيب في قلوبهم . .  
وقوله : ( ^ ) لا يؤمنون به ) أي : بالقرآن . .  
وقوله : ( ^ ) حتى يروا العذاب الأليم ) أي : عند نزول البأس . .  
وقوله : ( ^ ) فيأتيهم بغته ) أي : فجأة . .  
وقوله : ( ^ ) وهم لا يشعرون ) أي : لا يعلمون . .  
وقوله : ( ^ ) فيقولوا هل نحن منظرون ) أي : مؤخرون . .  
وقوله تعالى : ( ^ ) أفبعذابنا يستعجلون ) روى أنه لما نزلت هذه الآيات قالوا : متى  
هذا العذاب ؟ أو آتانا بهذا العذاب ، فأنزل الله تعالى : ( ^ ) أفبعذابنا يستعجلون )